

تفسير السمرقندي

. @ 563 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني كذبوا هودا فأهلكناهم بالريح ! 2 2 ! يعني لعبرة لمن يعمل عمل الجبارين ولا يقبل الموعدة ! 2 2 ! يعني قوم عاد ولو كان أكثرهم لم يهلكهم الله تعالى ! 2 2 ! يعني المنيع بالنقمة لمن يعمل عمل الجبارين ولا يقبل الموعدة وهو تخويف لهذه الأمة لكيلا يسلكوا مسالكهم ! 2 2 ! لمن تاب ورجع \$ سورة الشعراء 141 - 153 \$

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني صالحا ومن قبله من المرسلين عليهم السلام ! 2 2 ! يعني نبيهم ! 2 2 ! وقد ذكرناه ! 2 2 ! وقد ذكرناه ^ أتركون فيما ها هنا آمنين ^ يعني في هذا الخير والسعة آمنين من الموت ! 2 2 ! يعني البساتين والأنهار ويقال العيون ها هنا الآثار لأن قوم صالح لم يكن لهم أنهار جارية ويقال كانت لهم بالشتاء آبار وكانوا يسكنون في الجبال وفي أيام الصيف كانوا يخرجون إلى القصور والكروم والأنهار .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل يعني متراكبا بعضه على بعض وقال القتيبي الهضم الطلع قبل أن تنشق عنه القشر يريد أنه منضم متكثر يقال رجل أهضم الكشحين إذا كان منضما ويقال ! 2 2 ! أي طري لين ويقال ! 2 2 ! متهشش في الفم ! 2 2 ! قرأ أبو عمرو وابن كثير ونافع ^ فرهين ^ بغير ألف وقرأ الباكون ! 2 2 ! بالألف فمن قرأ ^ فرهين ^ فهو بمعنى أشرين بطرين وهو الطغيان في النعمة وإنما صار نصبا على الحال ومن قرأ ! 2 2 ! يعني حاذقين ! 2 2 ! فيما آمركم به .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قول المشركين وهم تسعة رهط ! 2 2 ! كانوا ! 2 2 ! يعني لا يأمرن بالصالح ولا يطيعونه فأجابهم قومه ! 2 2 ! يعني من المخلوقين ويقال ذو سحر